

فلم تعودوني فوجست فلم تروني فقالت الجاهلات يا ربنا  
 لعلك جابنا أو عطشنا أو غريبا أو غربانا أو مريضا أو محتسنا ولم  
 تحرك فقال لهم اقل لكم وأصغر أن كل من صنع الخير إلى إحدى  
 أخوتي هؤلاء الأصغر فالأصغرة فقالت الجاهلات يا ربنا بطل  
 سفينا ونفينا كل دهرنا وبطل صومنا وسهرنا وحفظنا أنفسنا  
 بالطهارة وبطل أحسن القربى السماوي فاجابه الرب وقال  
 لكن قد حفظتم الطهارة فجاز القربى لم تهوه ولباسه البهر  
 لم تلبسوه قد حفظتم تقواة السيد والرحمة لم تحفظوا فإعمالكم  
 ليس رحمة الطبيعة ولكن رحمة المساكين ولا تستقيم أن تقاسم الخبز  
 بالزانية ليس يدخل التشكيك إلى فرجها دهر أعني ولا تقم على  
 باقي مجاثنا لأن باي دهر ماوي أهل الرحمة والرحمة هي ملكوت السماء  
 والملكوت هي للمزحمين المتشبهين برافق ورافق هو على المساكين  
 مساكين الروح أعني والذين تصدت أدانهم إلى المحتاجين فان  
 ذلك الذي تخرنه ضراحيه وضاحيه وذلك الذي يسكن على أوجاع  
 الفقراء ذلك الذي يشبع من خبزه بطون الجوع وذلك الذي يكتفي  
 من ثيابه القراء وذلك الذي لا يتوانا عن ضوت الرب في ذلك يوقظ  
 الذي ماله للمحتاج الضعيف والذي يقضي بكلمته الخبز والذي  
 يابوي الغريب في ظلال بيته والذي يشبع دموع الارملة يتوبه  
 والذي يحمل ثقل الأيتام أولئك هم الذين يسمعون بأذانهم يأمون  
 في أعمالهم أولئك هم الذين ينشرون في ملكوت السماء فاجاب  
 بالحق ان تعطى المساكين ولا تحبس عنهم شيئا وتشتبع الضعفاء

ولا تنزع عن الفقراء فتكون صلواتا مقبولة عند الله وتصل علينا رحمته  
 لاجل رحمة المساكين لأنهم الذين يملأون العواري اللواتي تملأهن  
 رحمة كيون يقين خارج الباب فالأول أي جابر خونه الخطاة الذين  
 لم يملأون شيئا ما ذكرناه من أسرارهم لأن العواري الجاهلات المتواضعات  
 لأن المعصية ولا من الرحمة أيضا ينبغي أن يخدمهم فاما الصالحون  
 فهم من كل شيء في زيادة والذين لهم حراره الحب الله فيهم في كل وقت  
 يزدادون خرضا يتيقنوا يا إخوتاه أن تتفكر في أعمال الخبز وتعمل شيئا  
 ما دام يحج الرب إلى المذبح فإلحظ ان تحج لك من الحشوات راذ  
 صالحا قبل حيلتك ليكون لك فحاربه وحكمه مقبولة من قبل ان  
 توضع الكرامات الحشوات والربوبية والمكافاة الذي يكافئ كل شأن  
 كقدر عمله يا أخي انظر بحسب الخبز وأجرب من السيات وانسحب إلى مكان  
 الريان نقلة الخطايا والزلات وأخرط ان لا تقوم في ذلك اليوم  
 غريبا بل الذي لك من الحشوات لكي تقوى على السيات تكن تطلب إلى  
 الريان في السر ان لا يفضحك ولا يضاحك بين جميع الخلائق تكن  
 تبرد عند حرارت النار التي لا تطفئ رحمتك للمساكين هي الهدية  
 للريان وله وحده اطلع على سر الرب لأنه يعطي الفلبه للخطاه  
 بالتوبة ويعطي الرحمة لكن تطلب بلا كل تعطى عطاية فاما  
 الذين يعطون المساكين لا يعطون وذلك الذي يعطيه للمحتاج  
 آياه تعصب وقت وفوقه يدين في الريان فان أردنا أن نخلص  
 من يدين الريان فنفسنا هاهنا فيناج المساكين في عز القربى والله  
 يرفع يدك فان مرقت وأوقيت إلى حيلك وإلى هلكة في قد